

٢٣٥

حبسة كلية : وهي تجمع بين الزرعين السابقين نتيجة اصابة بجلطة دموية ، أو اصابة بنزف مخي .

٤ - فقد القدرة على التعبير بالكتابة نتيجة تلف في مركز حركة اليدين في الفص الجبهي .

رابعا : عيوب تتعلق بالتزمين وسرعة الأداء :

وهي تتحقق اذا لم يراع المكلم نظام لغته التزميني ، فيسرع حين يجب الابطاء ، أو يبطئ حيث يلزم الاسراع ، أو بين هذا وذاك في موقف يقتضى أحد الجانبين (٢٥) .

ومن العيوب التي ساقها الاخوان والمتعلقة بهذا الخلل التزميني: العقلية ، والرتة .

(١) العقلية :

قال اخوان الصفا : « اذا عجز الرجل عن سرعة الكلام قيل في لسانه عقله » (٢٦) .

وقد سبق أن نقل ابن منظور عن المبرد مفرقا بين الحبسة والعقلة ، أن الحبسة تعذر الكلام عند ارادته ، والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام .

وترجع العقلية - على ما هو واضح - الى عدم قيام أعضاء النطق بوظائفها النطقية والتنطيمية على الوجه المطلوب .

(٢٥) انظر : د. عبد الله ربيع : الملامح الادائية عند الجاحظ في

البيان والتبيين ٢٧٩ .

(٢٦) انظر : رسائل اخوان الصفا ج ٣ / ١١٩ .